

تعريف العنكبوت :-

هو حيوان صغير الحجم ينتمي إلى العنكبويات أحد فروع المفصليات و ينتمي إلى صنف الحشرات، له ثماني أرجل ذكره يسمى عنكب أما الأنثى تسمى عنكبوت، وهي التي تبني البيت، وهذا مصداقاً لما ذكره القرآن الكريم في الآية 41 من سورة العنكبوت في قوله تعالى " كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتاً " أي أنّ الأنثى هي التي تبني البيت. والعنكبوت هو كائنٌ يعيش في كل أنحاء الأرض، في كل المناخات وعلى كل الارتفاعات، لذا فالعنكبوت كائنٌ متكيف من الطراز الأول. وهو كائنٌ لا يملك أجنحة. معظم العناكب لا يسبب أي ضررٍ للإنسان، بل هي مفيدة له بدرجةٍ كبيرة، لأنّ الإنسان يستخدمها بقصدٍ أو بدون قصد في مكافحة البيولوجية للحشرات الضارة. فهي تتغذى على الحشرات بشكل عام ومن ضمنها الحشرات الضارة على صحة الإنسان ومحاصيله الزراعية. ولهذه الكائنات أهمية بالغة في حفظ الاتزان البيئي على سطح الكرة الأرضية، فوجودها مهم جداً في الحد من عدد الحشرات على وجه الأرض، ولا أبالغ لو قلت لك عزيزي القارئ أنّه لولا وجود هذا الكائن الذي يخشاه الكثير من البشر ويهربون منه، لقضت بعض الحشرات على الأخضر واليابس. ورغم ذلك هناك بعض العناكب السامة التي تسبب الأذى للإنسان وأشهرها الأرملة السوداء. شبكة العنكبوت شبكة العنكبوت هي عبارة عن مجموعة من الخيوط الحريرية التي تنسجها العنكبوت بشكل هندسي مذهل، وهذا الخيط رغم رِقته وشفافيته يعد من أصلب الألياف الطبيعية على الإطلاق، حتى أنّ البعض أطلق عليها اسم الفولاذ البيولوجي، وينسج العنكبوت هذا الخيط الحريري بواسطة مغازل ثلاثة أسفل بطنها تتصل بغدد صغيرة وهي التي تفرز المادة التي تكون هذه الخيوط. شبكة العنكبوت هي تشكيل هندسي متناسق في المسافات والانحناءات تنسجه العنكبوت لاصطياد فريستها، حيث تقوم العنكبوت بوضع المادة اللاصقة على الشبكة من الخارج والداخل بحيث تترك لنفسها مساراً لتسير فيه بسهولة، وحتى وإن حدث وقامت بالسير على مكان يوجد فيه غراء، فإنها تذيبه بزيت خاص يفرزه جسمها لتحرر نفسها دون أية مشاكل. وبعدها تنتهي من تجهيز فخها المميت، تقيم لها عشاً من الخيوط بالجوار لتراقب الموقف عن كثب في انتظار قد يطول أحياناً، وبما أنّها ضعيفة الرؤية فقد تلجأ إلى خيط إنذار يرتبط بعشها الحريري حيث يصدر ارتطام أي حشرة في مصيدتها اهتزازاً تستشعر به بالتأكيد عن طريق هذا الخيط، لتأتي على الفور وتلف فريستها بالخيوط حتى تنهك تماماً وهي تحاول الفكاك من الشرك دون فائدة، ثم تحقن فريستها بسم يشلها وتحقن لعابها في الفريسة لتذيب أعضائها الداخلية ومن ثم تتناول وجبتها طازجة وتترك الهيكل الخارجي.





